المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 06-06-2008 العـــدد : 12775
الصفحـات : 13 المسلسل : 118

ملف صحفي

المصـــدر : اليوم
التـــاريخ : 06-06-2008
الصفحـات : 13
العـــدد : 12775
المسلسل : 118

على هامش الزيارة

اليوم ـ الدمام

تعود بداية العلاقات الرسمية بين المملكة العربية السعودية ومملكة اسبانيا الى عام 1957م وقد شهدت على مدى اكثر من نصف قرن تطوراً في شتى المجالات وكان للزيارات المتبادلة على اعلى المستويات دور بارز في تعزيز وتقوية هذه العلاقات وفيما يلي بعض التواريخ البارزة على مسار هذه العلاقات:

■ عام 1984م زار رئيس وزراء إسبانيا في ذلك الوقت المملكة لدعم العلاقات الثنائية بين البلدين وأبرزت الزيارة الاتفاق في وجهات النظر تجاه القضايا العربية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية.

■ في أبريل 2006 م زار عاهل إسبانيا الملك خوان كارلوس السعودية يرافقه عدد من رجال الأعمال الإسبان. وقال العاهل الإسباني خلال حفلة تكريمية له: «إن السعودية وإسبانيا جميعاً في الطليعة في الحرب ضد الإرهاب، وإن الخطوات الاقتصادية التي اتخذها الملك عبدالله بن عبدالعزيز مهّدت الطريق لإيجاد مناخ من التفاؤل والثقة، وإيجاد آفاق جديدة للقطاع الخاص لجيل الشباب وللنساء كان بمثابة فاتحة جديدة لهن في البلاد».

■ في يوليو عام 2007م زار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اسبانيا ضمن جولة أوروبية بدأها من مدريد وكان لها اثر واضح في توطيد وتدعيم علاقات البلدين واستقبل ـ حفظه الله ـ بحفاوة بالغة.

■ في فبراير 2007 م وقع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الخارجية الإسباني في مدريد على الاتفاقية العامة للتعاون السعودي الاسباني وهدفت لتوطيد اواصر العلاقات ودعمها المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والصحية والتعليمية والثقافية والإعلامية والسياحية والشبابية والرياضية والبيئية والمياه والكهرباء.

■ في ابريل عام 2006 م وقعت في الرياض وزارتا الخارجية في البلدين مذكرة تفاهم بشأن المشاورات الثنائية السياسية كما وقع البلدان في نفس العام اتفاقية لتشجيع وحماية استثمارات مواطني البلدين كل في البلد الآخر.

■ في يونيو عام 2007 زار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز إسبانيا ،وتم توقيع العديد من الاتفاقيات الهامة.

■ في سبتمبر 1997 م زار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز إسبانيا وفي هذه الزيارة اكد الجانبان على تقوية وتعزيز العلاقات بين البلدين.

■ في عام 2006 م تم الاعلان عن انشاء صندوق استثمارات متبادلة بين رجال الاعمال في البلدين بقيمة خمسة مليارات دولار. وهو يستثمر حاليا في مشاريع البنية التحتية في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية.

■ في مايو 2005 م احتضن قصر المؤتمرات في العاصمة الاسبانية مدريد أياماً ثقافية سعودية اشتملت على عروض ثقافية وفنية متنوعة تعكس

■ في سبتمبر 1992م وبحضور الملك خوان كارلوس افتتح أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز المركز الثقافي الإسلامي في العاصمة الاسبانية مدريد.

■ زار وزير الدفاع الإسباني المملكة في يونيو 2002 وأجرى محادثات عسكرية مع الأمير سلطان بن عبد العزيز وكبار القادة في وزارة الدفاع والطيران، تناولت عرضا لمسار التعاون العسكري بين الرياض ومدريد. كما اتفق الجانبان على إيفاد لجنة من الخبراء من وزارة الدفاع الإسبانية إلى المملكة تبعها بعد ذلك زيارة قام بها خبراء من المملكة إلى إسبانيا لبحث تطوير التعاون في مجال الدفاع بين البلدين

■ افتتاح أكبر المراكز الاسلامية في اسبانيا وهو يعتبر المركز الثقافي الاسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي اكبر المراكز الاسلامية في اسبانيا وقد تم بناؤه على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله وافتتحه العاهل الاسباني خوان كارلوس في 1992 وعقيلته الملكة صوفيا والأمير سلمان بن عبد العزيز ممثلا للملك فهد بن عبدالعزيز

■ في عام 2001 أجرت شركة «سانتا باربرا» الإسبانية لتصنيع الأسلحة مفاوضات مع السعودية لإبرام عقد بقيمة 200 مليون دولار لتزويد المملكة بعربات برمائية ومشروع صيانة آليات اضافة الى عقد سابق تضمن بيع أسلحة إسبانية للمملكة بقيمة 30 مليون دولار وفقا لمدير مبيعات الشركة جيمس آرادي.